

المجلس 1 من شرح المختار من الأحاديث النبوية القصار | برنامج جمل العلم-الإمارات | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله الذي جعل مهام الديانة في جمل والصلة والسلام على عبد الله ورسوله محمد قدوة العلم والعمل وعلى الله وصحابه ومن دينه حمل. أما بعد فهذا شرح الكتاب الخامس - 00:00:00

من برنامج جمل العلم. في سنته الثالثة سبع وثلاثين واربع مئة والف. بدولته دولة الإمارات العربية المتحدة وهو كتاب المختار من الأحاديث النبوية القصار لمصنفه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي - 00:00:30

الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والسامعين. قلتم وفقكم الله ونفع بكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله أهل الإيمان والصلة والسلام على خير انسان - 00:00:54

وعلى الله وصحابه صفة الناس والجان. أما بعد فهذا جامع حديثي ومنتخب نبوي بين أحاديث قصار رويت عن النبي المختار في اهواب متفرقة من أنواع متعددة رتبت على حروف المعجم وفق المسند المشرق. معزوة إلى الوصول بعبارات المحدثين - 00:01:14

بما يبين مراتبها للنقلة الراغبين. نفع الله بها نفع الله بها الحافظ والناق وتلقاها عنده باحسن الجزاء. ابتدأ المصنف وفقه الله كتابه بالبسملة ثم ثنى بالحمدلة ثم ثلث بالصلة والسلام على محمد صلى الله عليه وسلم وعلى الله - 00:01:44

وصحابه صفة الناس والجان. وقوله في حمد الله أهل الإيمان أن يجوز في أهل وجهان أحدهما الجر بمعنى مستحق الإيمان صفة له سبحانه وتعالى. ومنه قوله تعالى أنه هو أهل التقوى وأهل المغفرة. أي المبتدئ بها - 00:02:14

الخلق والآخر وقوعه منصوباً بتقدير ادأة النداء الحمد لله يا أهلا الإيمان. فيبني على ما ينصب به. ثم قال بعد ديباجته في صدر هذه المقدمة. أما بعد فهذا جامع حديثي ومنتخب نبوي. فهو - 00:02:44

وموصوف بأمرتين أحدهما كونه جاماً. حديثياً. والجامع في عرض المحدثين ما يجمع أحاديث من أبواب مختلفة من الدين. فمتى صنف من حديث كتاب متتنوع الأبواب مختلف الموارد فإنه يسمى جاماً. ومنه سمي - 00:03:15

البخاري وغيره بكتاب الجامع. والآخر أن هذا الجامع مختص بكونه في الأحاديث النبوية فإن المصنفين للجواعنة ربما ذكروا مع الأحاديث النبوية أحاديث تكون موقوفة على الصحابة أو مقطوعة عن التابعين. ثم ذكر - 00:03:45

أن هذا الجامع الحديثي والمنتخب النبوي بين دفتريه أحاديث القصار. والدفة جانب الكتاب وكل كتاب له دفتان. فمجموع ما بين دفتري هذا الكتاب أحاديث قصار والأحاديث القصار هي ما قل لفظها - 00:04:15

ويقابلها عندهم الأحاديث الطوال. وهي ما بسط له الظحي وفي الثاني افردت تصانيف منها كتاب الأحاديث الطوال للطبراني وكتاب ابن اللاثير هي في تفسير الأحاديث الطوال. والأحاديث القصار جمعت فيها أشياء يسيرة مختلفة - 00:04:42

وهي منتورة في كتاب الجامع الصغير خاصة ثم ذكر أن تلك الأحاديث القصار مروية عن النبي المختار صلى الله عليه وسلم في أبواب متفرقة من أنواع متعددة وهو الذي يقتضيه وصف الجامع كما تقدم - 00:05:11

ثم ذكر أن هذه الأحاديث مرتبة وفق حروف المعجم الابتدائي فإن ترتيب الحروف عند العرب نوعان. أحدهما الترتيب الابتخلي. وهو المبدوء بالتهجيجي الف باء تاء وآخره الياء باعتبار طرفية. والآخر الترتيب الابجدي. وهو - 00:05:31

الضوء بالترتيب بالآلاف ثم الباء ثم الجيم. إلى تمام المشهور عندهم في ترتيبهم أبجد أو وزن حطي إلى تمام ذلك الترتيب. ويسمى هذا

الترتيب الجديا يسمى ترتيب ابا جاد وهو المشهور عند العرب الاولى. وغلب عند المتأخرین الترتیب الابتدی - 00:06:11

ثم ذكر ان هذا الترتیب الابتكیا وقع وفق المسرد المشرقي. فان متأخر العرب مع اتفاقهم على الاخذ بالترتيب الابتدی اختلقو في اثنائه على ترتیب فيه شهر ترتیب احدهما الترتیب المشرق وهو المعروف عندنا في هذه - 00:06:41

بلاد وفي مصر والسودان والآخر الترتیب المغربي. وهو وان شاركنا في البدء بالالاف والباء والباء الا انه في اثناء ذلك الترتیب يفارق ترتیب المشارقة وهو الترتیب الموجود في بلاد المغرب - 00:07:11

بالادنى والاقصى والاوسط وهي تونس فما ورائها من البلاد كليبيا والجزائر والمغرب وموريتانيا ثم ذكر ان هذه الاحاديث المذکورة في هذا الجامع وقعت معزوة الى الاصول اي الى كتب المحدثین التي تروي فيها الاحاديث باسانیدها - 00:07:31

فان هذه تسمى عندهم اصولا وتسمى بالمصادر الاصلية ومقابلها تسمى فروع ان ولا تعد مصادر اصلية. فمثلا صحيحا البخاري يعد من الاصول وهو مصدر اصلي. وكتاب بلوغ المرام لا يعد من الاصول وهو مصدر فرعی. ثم ذكر ان ذلك العزو كان بن عبارات المحدثین اي - 00:08:01

اما اصطلاحوا عليه. فان المحدثین كغيرهم من ارباب العلوم لهم اصطلاحات خاصة يراد منها تقریب العلوم وان تلك الاحاديث قرنت بما يبين مراتبها للنبلة الراغبين لهم طرائق مختلفة في تبیین مراتب المرویات. وقد عني المصنف بتنویع تلك العبارات لتعرف - 00:08:31

استفادوا معانی ما يذكر عندهم من کلامهم في مراتب الحديث. ثم ختم بدعاء الله سبحانه وتعالی ان ينفع به حافظه وناقله وان يتلقاه عنده بحسن جزاء. نعم. احسن الله اليکم. الحديث الاول عن عائشة بنت ابی بکر - 00:09:01

الصديق رضي الله عنہما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب العمل الى الله ما دام قام عليه صاحبه متفق عليه واللفظ لمسلم. ذکر المصنف الحديث ولا من احادیث الكتاب مستفتحا بحرف الالف تحقيقا لما وعد به من کون احادیث - 00:09:21

الكتاب مرتبة وفق الترتیب الابتدی عند المشارقة. فكل حديث سيقع بدأه بحرف موافق موقعه في الترتیب الابتدی. فالحديث الثاني بدؤه بالباء. والحديث الثالث بدأه بالتالي الى تمام احادیث الكتاب. وبيان هذا اغنى عن اعادته مرة اخرى في مواضعه - 00:09:51

وهذا الحديث ذکر المصنف انه من المتفق عليه. والمتفق عليه عند له ثلاث معان. او لها ما روأه البخاري ومسلم في صحیحهما ما روأه البخاري ومسلم في صحیحهما وله شرطان احدهما وقوعه عندهما عن صحابي واحد. فلو روأه البخاري عن صحابي - 00:10:21

روأه مسلم عن صحابي اخر لم يصح ان يقال فيه متفق عليه. والآخر وقوعه عندهما معا مرويا بالاسناد. وقوعه عندهما مرويا بالاسناد. فلو قدر ان روأه معلقا بلا اسناد وان مسلما روأه بأسناده لم يصح ان يقال فيه متفق عليه - 00:11:01

وانما يقال فيه علقة البخاري ووصله مسلم. فالحديث المذکور هو من متفق عليه باعتبار هذا المعنی. فقد روأه البخاري ومسلم بأسنادهما عن عائشة رضي الله عنها وثانيها ما روأه البخاري ومسلم واحد في مسنده. وهذا - 00:11:31

طلاق جرى عليه المجد ابن تیمية ابو البرکات في كتاب ملتقى الاخبار. فانه لاعتداله امام مذهبة جعله شریکا للشيخین البخاری ومسلم في اسم المتفق عليه. فمتى رأیت الحديث عنده معزوا بقول متفق عليه فاعلم انه عند هؤلاء الثلاثة. وثالثها - 00:12:01

اطلاق اسم المتفق عليه على اراده کونه جامعا شروط الصحة اسم المتفق عليه على اراده کونه جامعا شروط الصحة. فهو من المتفق على صحته عند المحدثین ومن المتفق عند على صحته عند المحدثین. وهو واقع في کلام جماعة من الحفاظ. کابی نعیم الاصبهانی - 00:12:31

وابی عبدالله ابن مندہ. والحديث المذکور كما تقدم هو عند البخاری ومسلم بأسناديهما فالمتفق عليه هنا باعتبار المعنی الاول وهو اشهر هذه المعانی الثلاثة. واکثرها دورانا فهو الاصل في اطلاقه. ثم ذكر ان اللفظ الوارد هنا هو لمسلم. ومن - 00:13:01

من دقة العزو عند عزو الحديث لكتاب مصنف كالصحابین او غيرهما ان يتحرى طلب اللفظ في عزوه. فالواقع هنا من قوله واللفظ لمسلم. اي هذا اللفظ المذکور هنا هو لمسلم في صحیحه - 00:13:31

وفي الحديث بيان ان احب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه وان قل. وفي الحديث ان احب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه

وان قل. والمراد بالالمداومة اللزوم والمراد بالمداومة اللزوم فإذا لزم العبد عملا - 00:13:51

لمن له كان ذلك من محبوبات الله سبحانه وتعالى. وإن كان العمل قليلاً وعظام هذا حتى صار من محبوبات الله عز وجل لأن لزوم العبد طاعة الله دليل محبته ربه - 00:14:21

سبحانه وتعالى فيفضل عليه بمجازاته بنظير عمله بأن يحبه الله عز وجل وفي الحديث أن الله يحب كما يحب. فالمحبة هنا واقعة صفة لله عز وجل. وقد ذكر ابن القيم أنه قام على كون الله - 00:14:51

يحب ويحب أكثر من مئة دليل تدل على صدق وصف الله سبحانه وتعالى بمحبته من يحبه من خلقه ومن الأعمال الصالحة. وفي الحديث من الفوائد أيضاً فضيلة العمل القليل فضيلة العمل الصالح القليل. مع لزومه وإن قلته لا تقدر في فضيلته. وإن - 00:15:19
لا تقدر في فضيلته. فالاعتداد بالمواصف الشرعية لا يرجع دائمًا إلى الكمية فقد يكون تارة إلى الكيفية. ومنه هذا الحديث. فإن الواقع هنا هو الكيفية التي استدعت محبة الله لهذا العمل وهو لزوم العبد إياه. وفيه من الفوائد - 00:15:52

ان العبد إذا لزم عملاً لا يلام على ملازمته إن العبد إذا لزم عملاً شرعاً لا يلام على ملازمته فإن أبواب الخير كثيرة. وإذا اقتصر العبد على شيء منها بحسب ما يجد فيه قوته - 00:16:23

وقدرته لم يكن ملوماً. فالعبد أعلم بما به صلاح قلبه وقوته نفسه. فقد يفتح للعبد في قراءة القرآن فيلزمه ويحمله ذلك على ترك أبواب من التوابل فلا على ملازمته قراءة القرآن وادامته النظر فيه فإن هذا من الأعمال المحبوبة لله. وإذا اقترن - 00:16:43
بالالمداومة اقترن بها وصف آخر وهو لزوم العمل الذي يحبه الله سبحانه وتعالى وقد صح عن ابن مسعود رضي الله عنه عند الطبراني في المعجم الكبير أنه كان يترك صيام النفل ويقول إنه يمْنعني قراءة - 00:17:13

القرآن واني احب ان اقرأ كلام الله سبحانه وتعالى. وفقه السلف في هذا الباب كثير يخالف ما عليه الناس اليوم في معرفة ما تصلح به نفوسهم وقلوبهم في الأعمال الصالحة - 00:17:33

ما جعلهم يخطئون في سياسة تهذيب نفوسهم واصلاح قلوبهم. فلا يعرف احدهم العمل الذي فيه قلبه فيقربه إلى الله عز وجل فيبقى مدة مديدة يتخطى لا يلزم شيئاً من الأعمال اغتراراً بطلب - 00:17:53

بتكثير الأعمال وجهًا بها الأصل العظيم الذي أرشد إليه النبي صلى الله عليه وسلم في قوله أحب العمل إلى الله ما ومعانيه صاحبه وإن قل. ويصدقه قوله صلى الله عليه وسلم الخير عادة. أي ما ينفع - 00:18:13

من العمل الصالح ويكون خيراً لصاحبها هو ما اعتاده. فغلب عليه حتى صار شيئاً لازماً له لا ينفك من جرب تعاطي الطاعات أو نظر في سير من ادركه من الصالحين أو اطلع على اخباره من المتقدمين وجد ان كثيراً من - 00:18:33

صار عمله الصالح حالاً تغلب عليه لا ينفك عنها. فمهما ورد عليه شاغل من الشواغل أو قاطع من قاطع ذقن على عمله لانه لزمه حتى رsex في قلبه. فصارت حاله القيام بذلك العمل - 00:18:53

ان كانت صورته الظاهرة مشغولة بغيره. ولو قوع ذلك من المؤمنين صار جزاؤهم في الجنة إذا دخلوها إنهم يلهمون التسبيح كما نلهم النفس. وذلك لكمال اتصال قلوبهم بعمله الصالح في الدنيا. فصار من حاليهم - 00:19:13

ان يكون من جزائهم في الآخرة تمام تعيم تلك القلوب بالاعمال الصالحة حتى تجري منهم سجية وعادة لا يتکلفونها انعاماً من الله وفضل عليهم. نعم. احسن الله اليكم. الحديث الثاني عن عبد الله ابن عباس - 00:19:33

رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة مع كابركم. رواه ابن والحاكم ولو علة. هذا الحديث رواه ابن حبان والحاكم. والعزم اليهما معلم بان الاول رواه في كتاب الصحيح. والثانى رواه في كتاب المستدرك - 00:19:53

واذا عزي الحديث الى هذين الكتاين افاد فائتين. الاولى كون حديث مروياً عندهما باسناده. كون الحديث مروياً عندهما باسناده. والآخر كون الحديث صحيحًا عندهما. فانهما اشتراطنا ان يخرج في كتابيهما الحديث الصحيح عند - 00:20:23

واسم الصحيح عندهما يدرج فيه الحسن فهو بمعنى المقبول الثابت فقد يرويان شيئاً حسناً يدرجانه في اسم الصحيح. ولا يختلف عن هذه الافادة. من الصحة سوى ما استثناه حاكم فان الحاكم تارة يشير الى علة تضعفه. واما ابن حبان فعادته المطردة انه يروي

له سبباً للضعف. وأما الحاكم فإنه ربما خرج شيئاً من الحديث لكونه أحسن ما في الباب ثم يشير إلى ضعفه. فإذا وقع تخرير الحديث في هذين الكتابين فهو مفيد مع - 00:21:23

روايتهما له الصحة. وأشار المصنف إلى أن الحديث المذكور له علة. والعلة سبب خفي قادح في صحة الحديث والعلة عند المحدثين سبب خفي قادح في صحة الحديث. وعلة هذا الحديث أن الصواب فيه الارسال عن عكرمة مولى ابن عباس أن الصواب فيه الارسال عن عكرمة - 00:21:43

مولى ابن عباس رضي الله عنهما ذكره أبو حاتم الرازبي في كتاب العلل لابنه. فالرواية مختلفون في رواية في هذا الحديث موصولاً عن عكرمة عن ابن عباس ومنهم من رواه عن عكرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وروايته - 00:22:13

ومرسلاً هي المحفوظة فهو ضعيف لرسالة. وتقدم أن المرسل هو ما أضافه التابعي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وحكمه الضعف إلى ذلك أشد بقوله في ذوق الحديث ومرسل الحديث ما قد وصف برفع تابع له وضعف - 00:22:33

وفي الحديث بيان أن البركة مع الأكابر. وهذا المعنى متقرر في الشرع وان ضفت فيه الرواية فالمأثور في ذلك عن الصحابة كثير. فيروي في هذا المعنى عن عمر ابن الخطاب وابن مسعود رضي - 00:22:53

الله عنهم أنه لا يزال الناس بخير ما اتقاهم العلم من أكابرهم. ومرادهم بالعلم الدين كله لا تزال البركة في الناس باقية ما صدروا في دينهم عن أكابرهم. والبركة المذكورة في حديث - 00:23:13

ابن عباس هي الخير الذي جاء في الآثار المروية عن الصحابة رضي الله عنهم. لأن أصل البركة هي كثرة الخير ودوامه لأن أصل البركة هي كثرة الخير ودوامه. وفي الحديث أن البركة مع - 00:23:33

وهو معنى متقرر في دلائل الشرع. والمراد بالأكابر الجامعون وصفين. والمراد بالأكابر الجامعون وصفين. أحدهما التقدم في السن أحدهما التقدم في السن والآخر صحة الديانة والعلم. والآخر صحة الديانة والعلم. فإذا جمع هذان المعانيان - 00:23:53

كملت البركة. فإذا كان أحد من المسلمين موصوفاً بتقدمه السن بكونه كبيراً فيه مع صحة ديانته وسلامته ولزومه الحق والسنة واتساعه في العلم كان هذا من أعظم ما يرجى من البركة معه. ويحصل النقص - 00:24:23

لغيره بقدر ما يحصل من الوصف. فالنقص للبركة مع السن واقع. وأشد منه نقص مع زوال اسم صحة الديانة ولزومه الحق. فمن أراد أن احتراماً للبركة فإنه يلازم الأكابر الموصوفين بهذين الوصفين. والانتفاع بغيرهما جائز - 00:24:53

وعليه عمل الصحابة رضي الله عنهم والانتفاع بغيرهم جائز وعليه عمل الصحابة رضي الله عنهم. فقد أخذ جماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن عوف القرآن عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه - 00:25:23

وكان ابن عباس أصغر بكثير من هؤلاء ومنه عبد الرحمن بن عوف. فهذا جائز لكن الأصل الكلية في الإسلام تعظيم الأسلاف والأكابر. للمعنى الذي ذكرناه من كون البركة في ذلك. وفي الحديث ثبات البركة. ودلائل الشرع متکاثرة على ثبات البركة وهي - 00:25:43

الخير ودوامه. وتلك البركة تلفي في مقامين. أحدهما اعيان معظمها. أي من الذوات. والآخر أسباب مكررة والآخر أسباب مكرمة. فتارة تكون البركة في ذات جعل الله عز وجل - 00:26:13

تلك البركة كبيرة ذات نبينا صلى الله عليه وسلم. أو بركة ماء زمزم. فإن البركة في هذا وهذا هي بركة ذاتية ملزمة للعين المذكورة. ومن الثاني الأسباب الشرعية التي جعل الله - 00:26:43

فيها بركة في العلم والزهد والجهاد فإن هذه الأسباب الشرعية توجد فيها بركة ثابتة بادلتها ومما يتعلق بالبركة ان طريق ثبات البركة في شيء يكون بطريق الشرع فقط. فلا تثبت بغيره بطريق القدر - 00:27:05

فعلم أن ماء زمزم مثلاً ماء مبارك للحديث الوارد أو للآحاديث الواردة في ذلك أحاديث ك الحديث أبى ذر في صحيح مسلم وغيره. فلا يثبت اسم البركة لشيء في ذاته إلا بدليل ثابت بطريق - 00:27:32

الشرع وإذا ثبتت البركة لشيء تبرك به وفق المأذون به شرعاً دون الزيادة عليك كالذكور هنا من كون البركة مع الأكابر. فإن التبرك بهم

يكون بمصاحبتهم والأخذ عنهم واستنصالحهم والصدر عن رأيهم وكلامهم. دون ما احدثه. المتأخر - 00:27:52
هنا من يتكلمون في ابواب البركة فيذكرون فيها اشياء زائدة لم تأتي بها الدلائل الشرعية كالبرك بساقه او مخاطه او غير ذلك. فان الامر فيها كما قرره الشاطبي في كتاب الاعتصام - 00:28:22

صام ان هذا المعنى في التبرك شيء مهجور من الصحابة رضي الله عنهم لم يوجد فيهم في ذات بعد ذات صلى الله عليه وسلم فعلم ان هذا الوجه من التبرك بالاكبر ممنوع منه. نعم - 00:28:42

احسن الله اليك. الحديث الثالث عن معقل ابن يسار رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم. رواه ابو داود والنسائي واللفظ لابي داود وصححه - 00:29:02

وقال ابو عوانة في هذا الحديث نظر. هذا الحديث رواه ابو داود والنسائي. والعزو للنسائي يراد به روایته في السنن الصغرى.
وتسمى المحبتي من السنن المسند له كتاب اخر يسمى السنن الكبرى. وذكر المصنف ان هذا الحديث رواه ابو داود - 00:29:22
والنسائي واللفظ لابي داود وصححه ابن حبان اي باخراجه في صحيحه كما تقدم. وقال جاء ابو عوانة اي في مستخرجه على صحيح مسلم. فان اطلاق ذكر ابى عوانة في تحرير - 00:29:52

والحكم عليها يراد به كتابه المستخرج على صحيح مسلم لابي عوانة الاسفرايني. ولما ذكر ابو عوانة هذا الحديث قال في هذا الحديث نظر. ولم يبين رحمة الله ما جعله يدعوه الى قوله فيه نظر. وکأن الحامل له كما يدل عليه سياق الاحاديث عنده - 00:30:12
انه رأى فيه وصفا زائدا عن الحديث المتفق على صحته تنكح المرأة لاربع. ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم طلب نكاحها لاجل ودادها وولادتها. فلما رأى ابو عوانة في - 00:30:42

في هذا الحديث قدرا زائدا من الوصف غير موجود في حديث تنكح المرأة لاربع المختص ببيان الصفات التي تنكح المرأة لاجلها رأى ان فيه نظرا. فمأخذة من جهة وقوع الزيادة في صفات - 00:31:02

وردت في هذا الحديث لم تذكر في الحديث الذي قصد به النبي صلى الله عليه وسلم الصفات المرغبة النكاح بامرأة من النساء. وهذا النظر يدفع بان يقال ان المذكور في - 00:31:22

حديث معقل ابن يسار وصف زائد عن المذكور في الحديث الآخر وهذا كثيره. فقوله صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع لا يمنع ان تكون تنكح لغير هذه الاوصاف الاربعة. جاء ذكره في احاديث اخرى فان العدد لا - 00:31:42

مفهوم له في هذا المقام وهذا كثير في الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث الامر بنكاح الودود الولود والولود هي الموصوفة بالولد. بضم الواو وتكسر وهي المحبة الخالصة - 00:32:02

والولود هي المتصفه بكثرة الولادة. وهي المتصفه بكثرة الولادة وهدان الوصفان يعرفان في المرأة التي لم تنكح بمحاذاتها بنظائرها من النساء من اهلها فانه يعرف اهل بيت بان نسائهم ودودات ولودات فيطلبن لاجل ذلك - 00:32:27

ويتبين هذا من النظر في احوال النساء في ذلك البيت. فيلفي هذا الوصف بمحاذاته امرأة لم تنكح بقربياتها من النساء. فاذا وجد فيهن ذلك الوصف اخرى ان يوجد في هذه المرأة - 00:32:57

وعلل النبي صلى الله عليه وسلم الامر بنكاح الولودي بقوله صلى الله عليه وسلم فاني مكاثر بكم اي طالب بكم مكاثرة غيركم اي طالب بكم مكاثرة غيركم. ووقع في رواية ابن الاعرابي بسنن ابى داود فاني مكاثر - 00:33:17

بكم الامر ووقع في رواية الاعرابي بسنن ابى داود فاني مكاثر بكم الامر. اي يوم القيمة اي يوم القيمة فالنبي صلى الله عليه وسلم يطلب مكاثرة الامر بامته يوم القيمة - 00:33:43

فان كثرة التابع في الحق تدل على فضل المتبوع وهو النبي صلى الله عليه وسلم وقوله في هذا الحديث فاني مكاثر بكم فيه بيان ان صاف المرأة بالولد والولادة له اثر في المكاتب. ان اتسارا في المرأة بالولد والولادة له اثر في - 00:34:02

فاما اتصافها بالولادة فظاهر. فانها تكون ولودا تنجب لزوجها اولاً كثرين فيحصل بذلك المكاثرة. فكيف يكون الود اذا اثر في المكاثرة ايش؟ احسنت. لان اتصافها بالولد يجعلها متحبة لزوجها مائلة اليه لا ترغب في مفارقته بالطلاق. لان اتصافها بالولد يجعلها

وجيئه متعلقة به لا ترحب في الطلاق. فيثمر ذلك تحصيل الكثرة بانجاب الاولاد. وفي الحديث من الفوائد الامر بالزواج وان تركه من غير علة ليس من شعائر الاسلام. وفيه فضل المرأة - 00:35:12

ودود الولود وفيه فضل المرأة الودود الولود. وفيه فضل حسن الخلق. لأن هذه المرأة جعل لها المدح بشيء يتعلق بخلقها وهو خلوص محبتها لدين جانبها ورغبتها في زوجها. وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم يكابر - 00:35:32

امته افتخارا والافتخار اذا كان لاظهار الحق وازهاق الباطل كان ممدوسا والافتخار اذا كان لاظهار حقي وازهاق الباطل كان ممدوسا واذا كان للطفيان والعلو في الارض فهو مذموم. وفيه مدح الكثرة في الحق وفيه مدح الكثرة في الحق. فالوصف بالكثرة ليس مذموما. الا اذا - 00:36:02

كان على خير الحق. اما اذا اقترب بالكثرة الحق فذلك محبوب لله ممدوح مرغب فيه شرعا ومن شواهده قوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث فاني مكابر لكم الامم. نعم - 00:36:32

الحديث الرابع عن رافع بن خديج رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث. رواه مسلم. هذا الحديث - 00:36:52

رواه مسلم في صحيحه. وانفرد به عن البخاري فهو من زوائدہ عليه. وما زاده المسلم على البخاري فهو من الدرجة الثالثة في الصحة. فالមقدم في الصحة في المرتبة الاولى المتفق عليه. ثم في المرتبة - 00:37:12

الثانية من فرد به البخاري عن مسلم. ثم في المرتبة الثالثة منفرد به مسلم عن البخاري. كالواقع في هذا الحديث. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم فيه ان المكاسب الثلاثة المذكورة كلها - 00:37:32

متصنفة بالخبث والخبز المذكور في الحديث له درجتان. والخبث المذكور في الحديث له درجتان. الاولى خبث تحريم خبث تحريم وهو المذكور في تحريم ثمن الكلب ومهر البغي وهو المذكور في - 00:37:52

ثمن وهو المذكور في ثمن الكلب ومهر البغي. والاخري خبث كراهة خبز كراهة وهو المذكور في كسب الحجام وهو المذكور في كسب الحجام. لما ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى حاجمه صاعا من طعامه. وامر اهله - 00:38:15

ان يخففوا من خراجهم. فدفع النبي صلى الله عليه وسلم الطعام اليه على فعله الذي دفاعنا في حجامته يدل على ان الخبث هنا لا يراد به التحريم وانما يراد به الكراهة. فاسم الخبث في الشرع اصله - 00:38:45

الجامع له النقص والدناءة. فاصل الخبث في الشرع الجامع له النقص والدناءة. وقد يكون مكروها وقد يكون محظيا ومنه ما في الصحيح عند ذكر النبي صلى الله عليه وسلم البصل والثوم انه قال انهما شجرتان - 00:39:09

اني خبيثتان. فوصفهما بالخبث بالنظر الى النقص الواقع فيهما. والدناءة المستقرة في بمقارنتهما بسائر المطعومات المعروفة عند اهل المدينة حينئذ. فتارة يرد الخبث بهذا المعنى وتارة يرد الخبث بهذا المعنى. فتارة يفيد تحريمها وتارة لا يفيد تحريمها وانما يفيد كراهة - 00:39:29

كالذى تقدم ذكره من كون المذكورات في الحديث على درجتين من الخبث. وفي الحديث من الفوائد بيان ان من مكاسب ما هو محظى. كثمن الكلب ومهر البغي. فاسم الكسب لا - 00:39:59

بالمشروع قسم الكسب لا يختص بالمشروع. ومنه اسم الرزق فان الرزق يكون بالحلال ويكون بالحرام فان الرزق يكون بالحلال ويكون بالحرام. فالحرام في اصح قوله اهل العلم وهو طريقة اهل السنة انه من جملة الرزق. وان كان العبد اثما في اكتسابه فهو يندرج في المكتوب - 00:40:19

قدرا على العبد على كونه في بطن امه. الوارد في صحيح الوارد في الصحيحين من حديث ابن مسعود وانه يكتب على في بطن امه اربع ذكر منها رزقه فيكون من الرزق ما هو حلال ويكون - 00:40:49

من الرزق ما هو حرام. وفيه ان الحجامة من المكاسب الناقصة الدينية. وفيه ان الحجامة من المكاسب الناقصة الدينية. فالاكمال للعبد

ترك التكسب بها. فالاكمال للعبد ترك التكسب بها وفيه تحريم ثمن الكلب ومهر البغي وفيه تحريم ثمن الكلب ومهر - 00:41:09
البغي وفيه تسمية ما يدفع للفجور بالبغاء امرأة مهرا وفيه تسمية ما يدفع للفجور بامرأة مهرا مع حرمته. والممدوح في الشرع من المهور ما استبيح به فرج حلال. واما ما يستباح به فرج حرام فهو محرم. ان سمي مهرا. نعم - 00:41:39
احسن الله اليكم. الحديث الخامس عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المشركين باموالكم وانفسكم والستكم. رواه ابو داود والنسائي واللفظ لابي داود واسناده - 00:42:09

صحيح هذا الحديث رواه ابو داود والنسائي واللفظ لابي داود واسناده صحيح والحكم على اسناد الصحة يجمع عند المتأخرین ثلاثة اوصاف يجمع عند المتأخرین ثلاثة اوصاف. اولها عدالة رواته. اولها عدالة رواته. وثانيها - 00:42:29
تمام ضبطهم وثالثها اتصاله سنته وثالثها اتصال سنته. فاذا وقع وصف الحديث بهذه الصفات الثلاث قيل فيه اسناده صحيح. وعندہم ان وصفہ بكونہ اسنادا صحيحا لا يلزم کونه حديثا صحيحا. اذ بقی من شروط الصحيح سلامته من العلة والشذوذ. فتوطاً - 00:42:59

المتأخرین على التعبير بقولهم اسناده صحيح عند ضيق المقام او قصور النظر على الحكم عليه فيما يتعلق بالشذوذ والعلة. فيبقى وراء هذا الاستكمال وصفه بالصحة ان يكون غير معلم ولا - 00:43:32

وهذا الذي استقر عليه صنيع المتأخرین هو غير ما كان عليه الحفاظ الاوائل. فالحافظ اوائل كالبخاري واحمد وابي زرعة وابي حاتم الرازيین اذا وقع في کلامهم اسناده صحيح فمعناه عندهم حديث صحيح. فان کمال التهم جعل شهودهم لمعانی العلة والشذوذ - 00:43:52

حاضرا عندهم فلو قدر كون الاسناد شادا او ذا علة لنبهوا عليه كما يقع في کلامهم في مواضع فلکمال الة او لئک صار اطلاقهم بكون الاسناد صحيحا یواطئ القول بانه حديث صحيح - 00:44:22

اما المتأخرین فانهم لضيق المقام او قصور الالة عن الحكم على حديث بانه حديث صحيح واحتياج ذلك الى استفراغ زمان او قوة فيه للاطلاع على العلة والشذوذ صاروا يعبرون بقولهم اسناده صحيح - 00:44:42

متکفلين بوجود الاوصاف الثلاثة التي ذكرناه. والواقع هنا من کونه واسناده صحيح موافق لاصطلاح الاولین بانه حديث صحيح. واثبته المصنف للاطلاع على اصطلاحات المحدثین المعبد بها في ذكر الاحادیث النبویة. وفي الحديث الامر بمجادحة المشرکین - 00:45:02

فهم من الاعیان التي يؤمر بجهادها. فان العبد مأمور بجهاد اعیان منه الشیطان والمشرکون والمنافقون والنفس واهل البدع وقد استوفی ابن القيم الكلام في الاعیال المأمور بجهادها في صدر الجزء الثالث من زاد المعاد بما لا مزيد عليه. فکلامه عظيم النفع في - 00:45:32

بتعيین الاعیان المأمور بجهادها مما ذكرنا ملخصه في هذه الاعیان الخمسة المذکورة. ومنها الوارد في الحديث من جهاد المشرکین. وفيه ان الجهاد عبادة. لأن الامر يفيد کون المأمور به عبادة محبوبة لله عز وجل. فمن دلائل العبادة في خطاب الشرع الامر بها. فمن عجز عن دلائل - 00:46:02

ال العبادة في خطاب الشرع الامر بها. ک قوله تعالى وعلى الله فتوکلوا ان کنتم مؤمنین. فان الامر بالتوکل يفيد کونه عبادة محبوبة لله عز وجل. وفيه ان جهاد المشرکین يكون بالمال والنفس - 00:46:32

اللسان وفيه ان جهاد المشرکین يكون بالمال والنفس واللسان. فمن استکمل هذه الثلاثة فهو اکمل الخلق في مجاهدتهم. ومن عجز عن شيء وتحول الى شيء اخر لم يكن ملوما فان المذکورات من الة جهاد المشرکین. نعم. احسن الله اليکم - 00:46:52

الحديث السادس عن انس رضي الله عنه ايضا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم وحفت النار بالشهوات. رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم ايضا دون البخاري فهو من زوائدہ عليه. وفيه ان الجنة محفوفة بالمکاره. وان النار محفوفة - 00:47:22
بالشهوات. والمراد بالحلف حجبها بها. والمراد بالحلف حجبها بها. كما وقع التصریح بهذا في حديث ابی هریرة کان عند البخاری حجبت

الجنة بالمكاره وحجبت النار بالشهوات المراد بالبحث الاحاطة. والمراد بالبحث الاحاطة. فتكون الجنة والنار - [00:47:52](#)
احاطتان حجا بما ذكر في الحديث فالجنة محفوفة بالمكاره اي ما تكرهه النفوس ولا يلائمهما. اي ما تكرهه النفوس ولا يلائمهما وهي مشاق الطاعات وهي مشاق الطاعات فان مشقة الطاعة لا تلائم مراد - [00:48:22](#)

وان واما النار فهي محفوفة بالشهوات اي ما يلائم النفوس وتتجدد فيه اللذة اي ما دائم النفوس وتتجدد فيه اللذة. فاسم الشهوة مشتمل على اللذة. وفي الحديث من الفوائد اثبات - [00:48:48](#)

الجنة والنار اثبات خلق الجنة والنار وانهما مخلوقتان لوقع الخبر الصادق عنهما بالحکف والحف لا يكون الا لما هو مخلوق موجود كذكرك طي البير فانك اذا قلت ان هذا بير مطوي باياتك الطي فانك - [00:49:08](#)

فتثبتت وجود البيئي الذي تعلق به الطي. فكذلك ذكر كون الجنة والنار محفوفتان بمحفوظتين بما ذكر يدل على كونهما مخلوقتين. وفيه ان الوصول الى الجنة لا يكون الا بمراغمة النفس وجهاز - [00:49:28](#)

وفيه ان الوصول الى الجنة لا يكون الا بمراغمة النفس وجهازها. لأن نوازع النفس الى شهواتها لأن نوازع النفس تميل الى شهواتها وتتفر من المكاره. فلا تستقيم النفس للانسان الا بمراغمتها ومجاهتها. قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا اي الذين - [00:49:48](#)

جاهدوا في تخلص انفسهم من شهواتها التي تنزع بها الى خلاف مراد الشرع فقد وعد الله سبحانه وتعالى ان يهدىهم الى ما ينفعهم واعظم هدایتهم هي هدایتهم الى الجنة جعلنا الله واياكم من اهلها - [00:50:18](#)

لذلك فانهم يقولون الحمد لله الذي هدانا لهذا. اذا صاروا الى الجنة فهم لما كملت نفوسهم في ما يحبه الله عز وجل ويرضاه اوصلهم الله عز وجل الى كمال الهدایة بداخله - [00:50:38](#)

الجنة وفيه ان الاسلام لداعي النفس يقودها الى النار. وفيه ان الاسلام فلداعي النفس يقودها الى النار. فان النفس يوجد فيها داعش شر لما خلقت عليه من الظلم والجهل قال تعالى وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. فالظلم والجهل الذي طبع عليه الانسان ينزع به الى طريق - [00:50:58](#)

بركونه الى ما يلائم نفسه وترغب فيه. فاذا استسلم لها اوصلته الى النار وفيه ان الفلاح متعلق بالمجاهدة وفيه ان الفلاح متعلق بالمجاهدة الفلاح دخول الجنة والفوز برؤية الله سبحانه وتعالى فيها. وهذا لا يتم الا بالمجاهدة. وتلك - [00:51:30](#)

مجاهدة تستوعب حياة المرء من اولها الى اخرها. فان العبد لا يخلص نفسه من هواه ويوقفها عن مراد الشارع الا بذوق المجاهدة. وهذا كثير في كلام السلف حتى انك لنجد في كلامهم اشياء - [00:52:00](#)

اذا بصرت بحالنا رأيت البون الشاسع بين فقه السلف في اصلاح قلوبهم وتهذيب نفوسهم وبين حالنا وفي اخبار ایاس للعجل انه قال جاهدت نفسي في تعلم الصمت عشر سنين. جاهدت نفسي في تعلم الصمت عشر سنين. لأن للكلام - [00:52:20](#)

شهوة فلا يخلص العبد نفسه من هذه الشهوة الا بفطم النفس عن مألفها من ارسال اللسان. واقوى شيء توجد فيه هذه الشهوة من بسط له العلم فان من فتح له في العلم يتقدمه وارد شهوة الكلام - [00:52:40](#)

شديدا وهذا معنى ما جاء عن السلف من قولهم ان للحديث شهوة اي ان الجلوس للناس والتتصدر في لفاظتهم شهوة وربما اوردت الانسان موارد العطب فلا يتخلص الانسان منها الا بان يوقف نفسه عند موجب - [00:53:00](#)

الشرع ولا يتجاوز ذلك. وانت ترى هذا واضحـا فيـا فـيـا فـيـا ما نـرـدـدـ الـبرـكـةـ معـا الـاـكـابـرـ ثـمـ السـنـتـنـاـ جـرـاءـ عـلـىـ مـقـامـاتـهـ وـتـدـخـلـاـ فـيـاـ هـوـ مـنـ خـصـوصـ شـأنـهـمـ. فـاـيـنـ صـحـةـ سـلـامـةـ الطـرـيقـ عـنـ تـقـحـمـ المرـءـ شـيـئـاـ - [00:53:20](#)

ليس له فـمـالـهـ انـ يـكـبـهـ عـلـىـ شـرـ اـمـاـ فـيـ الدـنـيـاـ وـاـمـاـ فـيـ الـاـخـرـةـ لـحـدـيـثـ مـعـاذـ عـنـ التـزـمـنـيـ وـغـيـرـهـ وـهـلـ يـكـبـ النـاسـ عـلـىـ وـجـوهـهـمـ قـالـ علىـ مـنـاخـهـمـ الاـ حـصـائـدـ السـنـتـهـمـ. فـمـنـ وـعـىـ هـذـاـ عـلـمـ اـنـ مـقـامـاتـ الشـهـوـاتـ تـوـجـدـ فـيـ الصـالـحـينـ كـمـاـ - [00:53:40](#)

تـوـجـدـ بـغـيـرـهـ بـلـ رـبـماـ كـانـتـ فـيـ الصـالـحـينـ اـكـثـرـ مـنـ غـيـرـهـ لـمـاـ يـوـجـدـ مـنـ اـلـاسـبـابـ الـتـيـ تـكـوـنـ عـنـهـمـ مـاـ قـدـ يـقـتـرـنـ بـهـ ظـلـمـ الـخـلـقـ وـالـعـلـوـ عـلـيـهـمـ وـالـفـسـادـ فـيـهـمـ تـحـتـ دـعـاوـىـ يـخـرـجـهـاـ الـاـنـسـانـ فـيـ شـعـارـ الشـرـعـ وـهـوـ مـبـاعـدـةـ - [00:54:00](#)

شعار الشرع لكن لا يخلص من ذلك الا من اقام نفسه على الشرع وجعل تعبده لله وحده وجاهد نفسه في واردات هذه الشهوة فلا يزال فيها حتى يتوفاه الله عز وجل. وفي اخبار ابى عبد الله احمد ابن حنبل رحمه الله انه - [00:54:20](#)

حال احتظاره كان ابنه عبد الله يلقنه وهو يقول لا بعد لا بعد. فاغمى عليه ثم افاق. فذكر له ابنه عبد الله الحالة التي رأى منه فقال ان الشيطان عرض لي اي فيما يخيّل اليه من صورته وهو يقول - [00:54:40](#)

يا احمد فتني يا احمد يعني سلمت من شرك خلاص انت رايج للاخرة فكنت اقول لا بعد لا بعد يعني يتخوف على نفسه الفتنة وهو في حال احتضاره. انه يعجب بنفسه فاذا وقع هذا هذا الامر فيها كان سبب - [00:55:00](#)

فهلاكها كما قال ابو هريرة في حديث ابى داود تكلم بكلمة او بقى دنياه واخرته وهو قال والله لا يغفر الله لفلان. انظر هذه الكلمة العظيمة. تجرأ على الله سبحانه وتعالى وقال والله لا يغفر الله لفلان - [00:55:20](#)

واذا عقل الانسان ما ورد في خطاب الشرع وما كان عليه السلف رحّمهم الله تعالى رأى ان الامر شديد وان النجاة عند الله سبحانه وتعالى تتطلب من العبد مجاهدة عظيمة. وان نزع النفس من شهواتها واخراجها الى مراد الله ومرضاته ليس شيئاً يؤخذ - [00:55:40](#)

والتلهي وتنمية الالفاظ وانما هي حقيقة قلبية تقوى بين العبد وبين ربه سبحانه وتعالى. فمن اراد النجاة فليلزم المقصود الشرع ومن محاسن ما ذكره الشاطبي في كتاب المواقف ان مقصود الشرع الاعظم اخراج العبد من هواه - [00:56:00](#)

الى عبادة الله. انظركم في هذه الكلمة من المعاني. كم في هذه المعاني؟ انا الان عندي كم هوا وحنا كلنا كل واحد كم هو في ما يحضر الانسان ويجلس ويتكلم فكم يحتاج التصحیح كما قال بعض السلف اني لاتحدى اني لاروي الحديث - [00:56:20](#)

احد فاجد ان للحديث نيات. حديث واحد يجده يبتدي له نية ثم تحدث نية ثم تحدث نية ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يؤدب العبد اذا اخل ليرجع. وكم لا نتفطن الى تأديب الله - [00:56:40](#)

وتعالى لنا في هذه الابواب. فمهما اوتيت من شيء اعلم انك عبد لله عز وجل. ما انت فيه من الله ويجب ان يكون على ما يحبه الله سبحانه وتعالى. فاذا كنت عبداً لله اعزك الله. قال الله تعالى اليك الله بكاف - [00:57:00](#)

عبدك فهو سبحانه وتعالى متکفل بكفاية عباده اجمعين. اذا وجد معنى ايش؟ العبودية لانه ذكرها بهذا وفي قراءة اخرى اليك الله بكاف عباده على الجمع فيها. نعم. احسن الله اليك - [00:57:20](#)

السابع عن سفيينة رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة ثلاثة سنون سنة ثم يؤتي الله الملك او ملكه من يشاء - [00:57:40](#)

رواه ابو داود واسناده حسن. هذا الحديث رواه ابو داود في سننه. وانفرد به عن بقية اصحاب السنن وهم الترمذی والنسائی وابن ماجه واسناده حسن. وفيه ان خلافة النبوة ثلاثة سنون والمراد بخلافة النبوة ما تقع موافقة لامر ما تقع موافقة لامر النبي - [00:58:00](#)

صلی الله علیه وسلم ما تقع موافقة للنبي صلی الله علیه وسلم. وفيه تقدير مدتها بثلاثين سنة وفيه تقدير مدتها بثلاثين سنة. وهي المدة التي كانت فيها خلافة اربعة. ابی بکر - [00:58:30](#)

وعمر وعثمان وعلی رضی الله عنهم فھؤلاء الاربعة كانت خلافتهم خلافة نبوة اي واقعة على وفق النبوة. وقوله في الحديث ثم يؤتی الله الملك او ملكه من يشاء لام ما بعد الثلاثين يكون فيه شيء موافق للنبوة وشيء مخالف - [00:58:50](#)

النبوة ان ما يكون بعد الثلاثين فيه شيء يقع موافقاً للنبوة وفيه شيء يقع مخالفًا نبوة ولا يرفع اسم الخلافة عن تملكه فيه. لما ثبت في الصحيح الخلفاء اثنا عشر - [00:59:20](#)

خلفاء اثنا عشر كلهم من من قريش. فقوله صلی الله علیه وسلم الخلفاء اثني عشر فيه اثبات اسم الخلافة مع كونها زائدة عن مدة ثلاثين سنة. فالمعنى بالثلاثين سنة انها مدة خلافة النبوة - [00:59:40](#)

واما ما بعدها فقد يسمى خليفة لكن يكون في ملكه ما هو موافق للنبوة وما هو مخالف للنبوة واسم الخليفة في خطاب الشرع المراد به ولي الامر المتملك. المراد به - [01:00:00](#)

ولي الامر المتملك سمي خليفة بانه يخلف من سبق. سمي خليفة لانه يخلف من سبقة فهو بمعنى الامام والامير والحاكم. وما يتوجه من ان اسم الخليفة يختص بمن يتملك المسلمين جميعا خطأ مخالف للدالة اسم الخليفة الوارد في الاحاديث النبوية. فمن استقرت له

- 01:00:20 -

الولاية في بلد سمي باعتبار الشرع خليفة وملكا وسلطانا واميرا وحاكما فكل هذه الالفاظ موضوعة في خطاب الشرع للدالة على المعنى الذي صار اليه. وهو تولي تدبير السلطة والحكم فالذي يتولى تدبير السلطة والحكم في الناس تقع له هذه الاسماء ولا تختص

بوصف - 01:00:50

اليوم من ان اسم الخليفة هو من تمكّن على المسلمين جميعا. ويقولون سقطت الخلافة منذ مئة سنة. فهذا معنى باطل باقية ما وجد اسم التملك وهي قدر. تتسع في بلاد المسلمين واحد. وقد تقلص فتكون - 01:01:20

بها خلافة ولذلك خلافة باعتبار ثبوت الحكم في السلطة والولاية وتدبير الخلق له في تلك البقعة من الارض. نعم. احسن الله اليك. الحديث الثامن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر - 01:01:40

رواه مسلم. هذا الحديث ايضا من زوائد مسلم على البخاري. وقد ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان للمؤمن بمنزلة السجن. وان انها للكافر بمنزلة الجنة وهي سجن للمؤمن باعتبار ما سيكون له من السعة في الآخرة. اذا دخل الجنة وهي جنة - 01:02:10
باعتباره ما سيجده في الآخرة. اذا ادخل النار. وفي الحديث بيان حقاره الدنيا وان الدنيا حقيرة لا تساوي عند الله جناح بعوضة. وفيه عظم ما اعد الله للمؤمنين من النعيم المقيم عظم ما اعد الله للمؤمنين من النعيم المقيم. وعظم ما اعد الله للكافرين من -

01:02:40

العذاب الاليم وعظم ما اعد الله للكافرين من العذاب الاليم. حتى يكون ما اصاب هذا وذاك في دنيا بالنظر الى ما يصير اليه في الآخرة لا يعد شيئا. وفيه ترغيب النفوس في طلب الآخرة - 01:03:10

ترغيب النفوس في طلب الآخرة بدخول الجنة. فان السجين يطلب فكاكه. فان السجين يطلب فكاكه والمؤمن مسجون في الدنيا وفكاكه بان يرد الى منازله الاولى وهي الجنة وفيه اثبات نعمة الله على الكفار في الدنيا وفيه اثبات نعمة الله على الكفار في -

01:03:30

الدنيا لقوله وجنة الكافر والجنة اسم لما يوصل فيه النعيم. فالله سبحانه وتعالى له نعمة على الكافرين. وهذه النعمة التي هي عليهم له عليهم هي نعمة مقيدة. نعمة مقيدة تتعلق باعراض الدنيا نعمة مقيدة تتعلق باعراض الدنيا. وهذا فصل المقال في مسألة من المسائل - 01:04:00

ببالي وهي هل لله على الكافر نعمة ام لا؟ وهي هل للكافر؟ هل لله على الكافر نعمة ام لا فااهل العلم مختلفون فيها وفصل المقال انه يمتنع اطلاق القول بان لله على الكافر نعمة مطلقة لكن - 01:04:30

له نعمة مقيدة محلها اغراض الدنيا واعواضها التي يصيبها. نعم احسن الله اليكم. الحديث التاسع عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذات طعم الایمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا رواه -

01:04:50

مسلم هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من زوائده عليه وفيه ان مما ينال به ذوق طعم الایمان الرضا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم - 01:05:19

اصولا وحقيقة الرضا تمام التسليم وحقيقة الرضا تمام التسليم وخلو النفس من مرارة المنازعه وخلو النفس من مرارة المنازعه. فانه اذا وجدت المرارة مع المغالبة سميت صبرا ومصابرته فانه اذا وجدت المرارة مع المغالبة سميت - 01:05:37
قبرا ومصابرته. فالحال المذكورة في الحديث حال سامية. تكون فيها النفس التامة الاستسلام لله عز وجل في ربوبيته وفي الرضا بالاسلام دينا وفي محمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا - 01:06:07

وفي الحديث اثبات ان للايمان طعماً. وهذا الطعم يتعلق بالحقائق القلبية. اثبات وان للايمان طعماً وهذا الطعم يتعلق بالحقائق القلبية التي تكون فيه من معاني الايمان. وفيه اثبات ذوق الايمان. وانه يوجد طعمه. وفيه اثبات ذوق الايمان وانه يوجد طعمه. والذوق قدر

01:06:27

طعن فالطعن اثبات وجود ذلك والذوق اثبات ادراكه. بان يدرك. وهذا الذوق كائن بالقلب وقد اختلف اهل العلم هل يوجد حسناً ام معنى فقط؟ على قولين اصحهما انه يوجد حسناً ذكره ابو الفرج ابن رجب رحمه الله تعالى. وهي الحال التي يجدها العبد اذا -

01:06:57

لazمت نفسه الطاعة فيكون فيه من قوة القلب وحلوة الانس وكمال الشوق الى الله عزوجل وانشراح الصدر اساري ما لا يجده من نفسه اذا فقد الطاعة. فهذا الذوق الایماني يوجد بالقلب ويأنس -

01:07:27

ويأنسه المرء من نفسه. وفي الحديث ان من موجبات ذوق طعم الایمان الثلاث المذكورة. وفي الحديث فمن موجبات ذوق طعم الایمان الثلاث المذكورات. فمن تحقق بهن وجد ذوق طعم الایمان -

01:07:47

نعم حسبنا الله ونعم الوكيل. الحديث العاشر عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجرياً بعض وسبعون باباً والشرك مثل ذلك. رواه البزار والصواب وقفه -

01:08:07

هذا الحديث رواه البزار في مسنده الكبير من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه واختلف في فيه ربعاً ووقفاً. وتقدم ان المرفوع هو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصف. وان الموقوف -

01:08:27

وما اضيف الى الصحابي من تلك الامور الاربعة. فالحديث المذكور مما تنزع فيه. فرواه بعضهم عن ابن مسعود مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وسلم ورواه بعضهم عن ابن مسعود موقوفاً عليه من كلامه -

01:08:47

والصواب وقفه. فالمحفوظ انه من كلام ابن مسعود اخطأ فيه بعض الرواية فرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث ان الربا بعض وسبعون باباً اي نوعاً. والشرك مثل ذلك -

01:09:07

يضع في كلام العرب من الثالث الى التسع. والبعض في كلام العرب من الثالث الى التسع. فقوله الربا بعض وسبعون باباً والشرك من مثل ذلك اي كائن بين ثالث وبين ثالثة وسبعين باباً -

01:09:27

وسبعين باباً. والتسبيح في كلام العرب للتکفير. والتسبیح في خطاب الشرع فالواقع وفي خطاب الشرع ملاحظة التسبیح فيه. ولابن القیم كلام نافع باهر في سر عدد سبعة التکفير وهو الواقع في خطاب الشرع فالواقع وفي خطاب الشرع ملاحظة التسبیح فيه. ولابن القیم كلام نافع باهر في سر عدد سبعة في -

01:09:47

الخطاب الشرعي وذكر هذا بانواعه في كتاب زاد المعاد. فذكر كثيراً من الاوامر الشرعية والقدرة لله عزوجل تتعلق بعدد سبعة. واصل ذلك مأخذكم كما تقدم عن ما تعرفه العرب في هذا -

01:10:17

ومن موارد الاحکام في الشرع ان الشرع وقع موافقاً لاحوال العرب لاحوال العرب راعياً لها وكم من حكم شرعی تعرف حقيقته بما كانت عليه العرب من حال. فإذا خفيت هذه الحال -

01:10:37

هذا الحكم كالذي صح عند ابن سعد وغيره ان رجلاً خدرت رجله عند ابن عمر رضي الله عنهما فقال له ابن عمر اذكر ما من تحبه؟ فقال الرجل يا محمد فهذا الاثر -

01:10:57

غلطت في فهمه الطائفتان. طائفة جعلت ذلك شركاً. ونسبة من ذكره الى الشرك. حتى قال بعضهم ان ابن تيمية ذكر في كتاب الكلم الطيب ما هو من الشرك. يشير الى هذا الاثر. وطائفة اخرى زعمت ان هذا دليلاً -

01:11:17

اذن على الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم. ومنشأ الغلط هو عدم ملاحظة حال العرب في هذه وبيان ذلك ان العرب كانت تتداوی فيما يلحقها من العلل بذكر محبوباتها. فكانوا -

01:11:37

يتزئمون شعراً بذكر المحبوب عند ورود العلة. فتندفع العلة. ومحب ذلك في الخدر ان الخدر حقيقته ان جباس الدم عن عضو من اعضاء البدن. فإذا ذكر المحبوب قويت حرارة البدن. واذا قويت حرارة البدن -

01:11:57

دفع الدم فيه فدخل الى هذا العضو فخرج الخدر منه. فهذا هو الذي تعرفه من معنى الخدر اعمال ذكر المحبوب عنده فهو من طرق المداواة عندهم هذا موجود في اشعارهم وقد ذكره بشواهد - [01:12:17](#)

الالوسي في كتاب بلوغ العرب في معرفة احوال العرب. والشاهد ان تعلم ان الشرع وقع ملاحظا احوال العرب في احكامه ومنه المذكور هنا فيما يتعلق بعدد السبعين والسبعين والسبيع. وفي الحديث من الفوائد بيان ان - [01:12:37](#)

ان الربا انواعه كثيرة في حديث بيان ان انواع الربا كثيرة. وانه يأتي على صور متعددة وان الشرك كذلك. وفيه التخويف منها. وفيه التخويف منهما لان ما كثرت انواعه تخوف على العبد اذا سلم من نوع ان يقع في نوع اخر - [01:12:57](#)

وفيه ان اعظم ما يفسد الدين هو الشرك. وان اعظم ما يفسد المال هو الربا ان اعظم ما يفسد الدين هو الشرك. وان اعظم ما يفسد

المال هو الربا. فإذا دخل الشرك في الدين افسده - [01:13:27](#)

واذا دخل الربا في المال افسده. نعم. احسن الله اليك. الحديث الحادي عشر عن براء بن عازب رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم - [01:13:47](#)

رواه اصحاب السنن الا الترمذى واسناده صحيح. هذا الحديث رواه اصحاب السنن الا الترمذى واصحاب السنن اذا اطلقوا فالمراد بهم الاربعة. ابو داود السجستاني وابو عيسى الترمذى وابو علي وابو عبد الرحمن - [01:14:07](#)

النسائي وابو عبد الله ابن ماجة فهؤلاء هم اصحاب السنن والحديث المذكور عند ثلاثة منهم دون رابعهم والترمذى وهو حديث صحيح. وفيه الامر بتزيين الصوت عند قراءة القرآن اذا قرأ القارئ القرآن فهو مأمور بان يزين صوته به. والمراد بالتزيين التحسين - [01:14:27](#)

بان يقع على صورة حسنة مستطابة في الاسماع. واعلى هذه الصورة ما جاء في صفة قراءته متلقا عن النبي صلى الله عليه وسلم. فرأس ما ينبغي الاعتناء به في امتثال هذا الامر - [01:14:57](#)

بتزيين القرآن بالصوت ان يكون اداوه وفق الصفة التي قرأ بها النبي صلى الله عليه وسلم فان الله تكلم بالقرآن وسمعه منه جبريل ثم نقله جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم على الصفة التي - [01:15:17](#)

سمعه التي سمعها من ربه عز وجل. وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرأها كذلك. فقيل له رتل القرآن ترتيله. والمراد بالترتيل اخراج القراءة بتؤدة وترسب. فهذا معنى الترتيل - [01:15:37](#)

اخراج القراءة بتؤدة وترصد. وهذه التؤدة والترسل نقلت لنا صفاتها كما نقلت لنا صفات فكما تتعلم صفة الصلاة المنقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم او غيره من العبادات فكذلك للقراءة صفة منقوله هي - [01:15:57](#)

المقيدة عند اربابها من نقلة التجويد والقراءات. فالاصل ان هذه الصفة منقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يعدل عنها الا ببرهان. واعظم ما يطلب في تزيين العبد صوته بقراءة القرآن عند قراءة - [01:16:17](#)

القرآن ان يقرأه وفق ما قرأه النبي صلى الله عليه وسلم. وعند الدارمي من حديث ابن مسعود انه قال اقرأوا وانا كما علمتم. وروي مرفوعا وصححه بعض اهل العلم. فهو امر بان يقرأ القرآن كما - [01:16:37](#)

علموا العبد تنبئها الى انه يؤخذ بالتلقى. وان هذه الهيئة المنقوله في صفتة هي هيئة نقل بها عنمن الينا من البشر وهو محمد صلى الله عليه وسلم. وما زاد عن ذلك فهو مأمور به ايضا لكن - [01:16:57](#)

ان المذكور هو الحد الادنى من التزيين. ثم ما زاد عن ذلك يتفاوت الخلق فيه. لكن شرطه ان يكون مما يصدق عليه اسم التزيين شرعا او لغة. فإذا لم يصدق عليه اسم التزيين لغة او شرعا - [01:17:17](#)

فهذا منهي عنه فمثلا لو قدر ان احدا ادخل في معنى التزيين وهو محتمل له ان اقرأ بالوجوه الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في القراءة. لأن يقرأ في صلاته فيقول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم - [01:17:37](#)

مالك يوم الدين فهذا منهي عنه وان كان هو من زنة القراءة لانهما وجهان ثابتان عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن لم يصح عن صلى الله عليه وسلم انه قرأ بهما جمعا في قراءته. وكذلك اذا قرأ بما زعمه تزيينا ولا تعرفه - [01:17:57](#)

في اداء حروفها وهذا كثير من الحان العجم التي دبت في كثير منها القراء فصاروا يقرأون القرآن على الحان العجم اي على كيفيات ادائهم في كلامهم وقراءتهم او على لحون اهل الفسق. فهذا ان زعم انه تزيين فانه لا يصح - [01:18:17](#)

وكونه تزييناً مأموراً به بل لا يدخل في اسمه التزيين. نعم. احسن الله اليكم. الحديث الثاني عشر عن عبدالله بن الشخير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السيد الله. رواه ابو داود - [01:18:37](#)

وفيه قصة واسناده صحيح. هذا الحديث رواه ابو داود في سنته بسياق طويل فيه قصة والاشارة الى القصة من طرائق الاختصار. فمن طرائق الاختصار عند المحدثين احوالهم على اللفظ التام بذكر - [01:18:57](#)

ما يحتاج اليه وترك غيره بان يقال وفيه قصة. او للحديث تتمة والحديث المذكور كما تقدم رواه ابو داود واسناده صحيحه حديث صحيح. وفيه ان السيدة هو الله اي الذي كمل سؤدده على الحقيقة. وما عداه فانما له من سؤدد يكون مقيدا - [01:19:17](#)

وما عداه فان ما له من سؤدد يكون مقيدا. فالسيادة التي تكون لملك او لامير او لوزير وان صح جعلها سيادة لكنها سيادة مقيدة ليست تامة. فالسيادة تامة كاملة هي لله سبحانه وتعالى وحده. وفيه ان السيدة من اسماء الله عز وجل - [01:19:47](#)

في اصح قولي اهل العلم وهو اختيار ابي عبد الله بن القيم في بدائع الفوائد ومال اليه لسلیمان ابن عبد الله في تيسير العزیز الحمید. نعم. احسن الله اليك. الحديث - [01:20:17](#)

عشر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي رواه الترمذی وابن ماجة. واللفظ للترمذی وقال حديث حسن غريب - [01:20:37](#)

هذا الحديث رواه الترمذی وابن ماجه من الاربعة ولفظه للترمذی. وقال الترمذی حديث حسن غريب واسناده ضعيف فباسناده محمد بن ثابت بن اسلم البناني احد الضعفاء وروي هذا الحديث من وجوه اخری يقتضي مجموعها تقويته وانه حديث حسن - [01:20:57](#)

وفيه ان شفاعته صلى الله عليه وسلم لاهل الكبائر من امته. واهل الكبائر منهم هم عصاة الموحدین هم عصاة الموحدین. الذين واقعوا ذنوباً عظيمة الذين وقعوا ذنوباً عظيمة. فالكبيرة شرعاً هو ما نهي عنه على وجه التعظيم. فالكبيرة شرعاً هو ما نهي عنه على وجه - [01:21:27](#)

تعظيم فدالة الكتاب والسنة على تقرير هذا المعنى. وهو الذي انتهى اليه شيخ شيوخنا محمد الامیر ابن محمد المختار الشنقيطي في اخر تفسيره. في تفسير سورة النجم. فذكر انه لما لاحظ هذا المعنى في اسم الكبيرة - [01:21:57](#)

وجد ان الكبيرة ليست نهياً مجرداً وانما نهي مقترب بما يدل على التعظيم. وهذا التعظيم يستفاد من الصفات التي ذكرها بعضهم من كونها مقتربة بدليل يدل على لعنة صاحبها او نفي الایمان عنه او دخول الجنة او غير ذلك من - [01:22:17](#)

المعاني والشفاعة اذا اطلقت يراد بها الشفاعة في الآخرة عند الله والشفاعة اذا اطلقت يراد بها الشفاعة في الآخرة عند الله وحقيقةتها شرعاً سؤال الشافعي لها حصول نفع للمشروع له. سؤال الشافع لها حصول نفع للمشروع له - [01:22:37](#)

وهذا النفع تارة يكون جلب خير وتارة دفع شر. وفي الحديث اثبات الشفاعة للنبي صلى الله عليه وسلم في الآخرة. وفيه ان من شفاعته صلى الله عليه وسلم ساعته لاهل الكبائر من امته. فيشفع في اهل الكبائر. وفيه ان - [01:23:04](#)

مشفوعة لهم من اهل الكبائر منه صلى الله عليه وسلم يختصون بامته. فهو لا يشفع في اهل الكبائر من غيرهم وانما يشفع في اهل الكبائر من هذه الامة. وفيه ان شفاعته صلى الله عليه وسلم - [01:23:34](#)

من اسباب الخروج من النار. فيشفع النبي صلى الله عليه وسلم في من دخل النار من اهل الكبائر من امته عند الله عز وجل ان يخرجه من النار فيدخلهم الجنة. نعم - [01:23:54](#)

احسن الله اليك. الحديث الرابع عشر عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه قال صلاة الاوابين حين ترمط الفصال. رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه مسلم وحده - [01:24:09](#)

دون البخاري. وفيه بيان صلاة الاوابين والاوابون جمع اواب. وهو الرجاع الم قبل على الله عز وجل. الرجاع الم قبل على الله عز وجل. فالاواب يجمع معنيين. فالاواب يجمع معنيين. احدهما الرجوع - [01:24:29](#)

الى الله احدهما الرجوع الى الله والآخر الاقبال عليه. والاخر الاقبال عليه فاذا جمع هذان الوصفان قيل في العبد انه اواب. وهذه الصلاة المذكورة في الحديث هي صلاة الضحي. وقد جعل - 01:24:57

النبي صلى الله عليه وسلم صلاة المتصفين بهذين الوصفين تنبئها الى ان اعظم ما يدعى العبد الى الاتيان بصلوة الضحي هو كونه اوابا. رجاعا الى الله مقبلا عليه. فهو ينزع نفسه مما عليه من - 01:25:22

الدنيا وغيرها راجعا الى الله مقبلا عليه فيصلي لربه سبحانه وتعالى صلاة الضحي قوله حين ترمظ الفصال الفصال جمع فصيل والفصيل اسم لولد الناقة. والفصيل اسم لولد الناقة الصغير. والمراد بقوله حين - 01:25:42

ترمظ الفصال اي حين تلتحقها حرارة لومضاء. اي حين تلتحقها حرارة رمضان ولحوق حرارة ضمضاء لها بان تبرك بعد قيامها. بان تبرك بعد قيامها. فان خفاف فصال الابل رقيقة فان ختام فصال الابل رقيقة. فاذا اشتدت الحرارة - 01:26:06

تضرعت بدفع الحرارة التي تجدها بالبروك بان ترفع خفافها وتتنقى جاتية على الارض وهذا الوقت المذكور هو اكمل اوقات صلاة الضحي وتقديره عند اهل المعرفة بالابل من العاشرة الى الحادية عشرة من الساعة العاشرة والنصف الى الساعة الحادية عشرة. وهذه عادة - 01:26:41

المدة التي يبتدأ فيها ايناس الفصال بالرمضاء وان طالت مدة بروكها بعد ذلك لكن تبتدأ في البروك عند احساسها الحرارة من الساعة العاشرة والنصف فلا زالت تتتابع شيئا شبيه بحسب مدة عمرها الصغير يكون اسرع الى البروك. حتى الحادي عشر فتكاد فصال الابل عند الساعة الحادية - 01:27:11

عشرة من النهر قد بركت بهذا احسن اوقات الضحي. وفي الحديث من الفوائد فضل الاواب والرجوع الى الله الاوبي والرجوع الى الله سبحانه وتعالى. وقد امتدح الله عز وجل انبائهم كایوب وسليمان بقوله نعم العبد - 01:27:41

انه اواب. وفيه من الفوائد جواز تسمية الصلاة بنسبتها الى احد. جواز تسمية بنسبتها الى احد. كقول الناس هذه صلاة فلان. اذا عرف بتحسين الصلاة. او بتطويلها او غير ذلك من المعاني التي اوجبت نسبة الصلاة اليه. فهذا جائز الحديث المذكور. فالصلاحة هنا نسبت الى - 01:28:01

الفاعلين وهم الاوابون. نعم. احسن الله الحديث الخامس عشر عن عبد الله ابن الشخير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضالة المسلم حرق النار. رواه ابن ماجة ورجاله - 01:28:31

موثقات هذا الحديث رواه ابن ماجة في سنته دون بقية اصحاب الكتب الستة. فهو من فوائده عليها. وقوله حرق يجوز فيه فتح الراء وسكونها وهو حرق النار وحرق النار وقد حكم المصنف عليه بقوله رجاله ثقات. وهذا الحكم يقتضي عند المحدثين - 01:28:51

طيب وهذا الحكم يقتضي عند المحدثين وصفين احدهما عدالة رواته. عدالة رواته والآخر تمام ضبطهم. والآخر تمام ضبطهم. ويبقى وراء هذا ايش ؟ صحة الاسناد السالمة من الشذوذ والسلامة من العلة. فاذا وجدت في كلامهم - 01:29:24

رجاله ثقات فلا يصح ان يقال صحيحه فلان. وانما يقال وقال فلان رجاله ويتعذر القدح في حكمه الا اذا وجد راو غير ثقة فمتى وجد في هؤلاء راو غير ثقة فحينئذ يقدح فيما ذكره. اما اذا وجد - 01:29:54

عدم اتصال اسناده فانه لا يتأتى القول بانه اخطأ لانه قد يكون رواته ثقات ومع ذلك يكون منقطعا غير متصل. فالوصفان المذكوران يثبتان بقوله رجال موبقات. واما شروط الصحة فلا تثبتوا. كالواقع هنا فهذا الحديث رجاله ثقات لكن - 01:30:25

غلط اخطأ فيه بعض رواته يجعلوه من مسند عبدالله ابن الشخير. والمحفوظ فيه انه من مسند داود العبد رضي الله عنه والمحفوظ فيه انه من مسند الجارود العبد رضي الله عنه. رواه النسائي في الكبرى - 01:30:55

في المسند واسناده صحيح. رواه احمد في رواه النسائي في الكبرى واحمد في المسند واسناده صحيح. يعني من روایة من الجارود العبد واما روایة عبدالله بن الشخير فهي غلط اخطأ بعض الرواة يجعلوه من مسند وهو من مسند غيره - 01:31:15

وفي الحديث ان ضالة المسلمين يعني ما اضاعه. حرق النار اي سبب لايحاب الحرق بالنار اي سبب لايحاب الحرق بالنار. اذا ضيع ما يجب لله فيها اذا ضيع ما يجب لله فيها. فان الواجب في الضالة تعريفها. فان الواجب في الضالة تعريفها - 01:31:37

ان كتمها ولم يبينها فهو متوعد بالوعيد المذكور. وفي الحديث ان كتمان الضالة واحفاءها من الكبائر. وفي الحديث ان كتمان الضالة واحفاءها من الكبائر. للوعيد عليه بالحرق بالنار للوعيد عليه بالحرق بالنار. وهذا من وجوه تعظيم المنهي عنه - 01:32:07

فالمنهي عنه المتوعد عليه بالنار يكون من جملة الكبائر. وفيه عظم قدر المسلم لجحالة حقه المالي بحيث اذا منعه احد استحق عليه النار. وفيه - 01:32:37

خطر امساك الضالة وفيه بيان خطر امساك الضالة وعدم تعريفها. وفيه خطر الامساك الضالة وعدم تعريفها وانه من كبائر الذنوب كما تقدم. نعم. احسن الله اليكم الحديث السادس عشر عن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك - 01:33:06

شرك ثلاثة رواه اصحاب السنن الا النسائي واسناده صحيح. هذا الحديث رواه اصحاب الا النسائي فهو عند ثلاثة منهم هم ابو داود والترمذى وابن ماجه واسناده صحيح. وووقيت روایته الشرک الطیارة شرك مرتين مع قول الراوي - 01:33:36

ثلاثة فيكون قد اسقط الثالثة اختصارا. فيكون قد اسقط الثالثة اختصارا ومما ينبه اليه ان ما يذكر في روایات الاحاديث من الاعداد يسبق عند قراءته بقول قالها بهذا الحديث الطيرة قالها ثلاثا. تبيها الى وقوع الرواية هكذا. فهو مما درج - 01:34:02
المحدثون على اسقاطه مع النطق به. ويدلك عليه انك تجده مفصحا به في مواضع اخرى وفي الحديث بيان ان الطيرة شرك. والطيرة هي ما يحمل العبد على الاحجام او الاقدام - 01:34:32

ما يحمل العبد على الاحجام او الاقدام. والمراد بالاحجام الانكفا عن الفعل المراد بالاحجام الانكفا عن الفعل. والمراد بالاقدام المضى فيه والمراد بالاقدام المضى فيه فاذا فعل العبد ما يجعله مؤثرا في اختياره اقداما - 01:34:52

او احجاما سمي هذا طيرة. واكثر ما كان عند العرب بالطير. واكثر ما كان عند العرب بالطير فلزم اسم الطيرة والا فقد يقع بغیر الطير والطيرة من الشرک الاصغر والطيرة من الشرک الاصغر - 01:35:22

لان من قواعد باب الاسباب ان التعلق بما ليس سببا شرعا ولا قدرريا شرك اصغر ومنه الطيرة فانها من الاسباب - 01:35:46

وفي الحديث من الفوائد تحريم الطيرة. لانها شرك. تحريم الطيرة لانها شرك. وما كان شرك فهو من اشد المحرمات. وفيه ان اسم الشرک يقع على الالکبر والاصغر. وفيه ان اسم الشرک يقع على الالکبر - 01:36:10

فالطيرة عند اهل العلم من الاصغر وسميت شركا. وقسمة وقسمة الشرک اذا اكبر هو اصغر من بدأه ها عبدالله. اين؟ ايه ايه احسنت من راويه احسنت ما رواه البزار وما رواه الحاكم والبزار عن شداد ابن اوس بساند - 01:36:30

انه قال كنا نعد الرياء على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من الشرک الاصغر. فصرح بكون الرياء معدودا في الزمن النبوى من الشرک الاصغر. وابواب الاعتقاد مما يحتاج فيها الى العناية بآثار الصحابة والتتابعين - 01:37:14

فان من الناس من غمضت عليه هذه المسائل حتى صار يتوهם ان التقريرات الموجودة فيها في كلام اهل السنة انها من اختراعات المتأخرین من ابناء القرن السابع او الثامن او ابناء القرن الثاني عشر والثالث عشر الى يومنا هذا. ويوجد في - 01:37:34
نار شواهد هذا كقسمة الشرک اذا اكبر واصغر فانها موجودة في الزمن النبوى. ومثل هذا مما اضيف الى عهد النبي صلى الله عليه وسلم فانه يعد من المرفوع في اصح قولی اهل العلم - 01:37:54

نعم. احسن الله اليكم. الحديث السابع عشر عن عصمة بن مالك الخطمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهر المؤمن حمى الا بحقه. رواه الطبراني - 01:38:13

وفي المعجم الكبير واسناده ضعيف جدا. هذا الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير. واطلاق العزو الى الطبراني به معجمه الكبير فانه صنف المعجم الكبير والواسط والصغير. فاذا قيل رواه الطبراني ولم يقيد فالمراد به معجمه - 01:38:33

الكبير ومنه هذا الحديث المروي عنده واسناده ضعيف جدا. وفيه الفضل ابن المختار احد المترو والراوي متروك يكون حديثه ضعيف جدا. يكون حديثه ضعيف جدا والمعنى الذي اشتمل عليه الحديث صحيح. فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان ظهر المؤمن حمى -

اي معصوم ان ظهر المؤمن حمى اي معصوم محفوظ. لا يجوز التعدي عليه الا بحق الاسلام اي الا بحق الاسلام كما وقع التصريح به في حديث ابن عمر في الصحيحين امرت ان - 01:39:23

نقاتل الناس وقال في اخره فاذا فعلوا ذلك عصوا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله عز وجل فالحديث المذكور في المعنى متقرر في احاديث كثيرة وهي الاحاديث التي دلت على - 01:39:43

عصمة المسلم في نفسه. والمراد بالنفس ما ذكر في الاحاديث بالدم. لأن الدم المراد به اثبات اعلى مراتب النفس والا تثبت العصمة للنفس كلها. ولذلك يقال عن نفس المسلم نفس معصومة. وليس المقصود بكونها معصومة - 01:40:03

ازهاقها بالقتل فقط بل يدخل في ذلك عدم التعرض لها بشيء يضرها ومنه التعدي على الظهر بالضرب هذا لا يجوز الا بحق الاسلام اي الا ما ثبت بطريق الشرع. ولصحة هذا المعنى بوب - 01:40:23

البخاري باب ظهر المؤمن حمى. ولصحة هذا المعنى بوب البخاري باب ظهر المؤمن حمى. وهو من دقائق تراجمه الدالة على كمال فقهه رحمة الله تعالى. وفي الحديث من الفوائد بيان حرمة المسلم. وفي الحديث من الفوائد - 01:40:43

بيان حرمة المسلم وفيه ان من حرمته عدم جواز التعدي عليه في بدنه ان من حرمته عدم جواز التعدي عليه في بدنه الا بحق الاسلام. فالجبن اللي يسمونها الناس المضاربات هذي والمشابيات بينهم هذي حرام لا تجوز. لانه يتعدى بغير حق الاسلام. وبغض الناس يظنها من الاعراف والعادات ولا يتناولها حكم - 01:41:03

شرعى وقل من ينبه بان هذا الامر حرام وانه مخالف للشرع وانه لا يجوز لاحد ان يمد يده على احد من المسلمين الا بحق الاسلام. وان خلاف ذلك مما يكرره الله سبحانه وتعالى ويأبه فهو محرم شرعا - 01:41:32

وفيه ان تعين الحقوق الخاصة وال العامة مرجعه الى الشرع. وفيه ان تعين الحقوق الخاصة وال العامة مرجعه الى الشرع. فالشرع بكماله قد عين ما للعبد من حق وما عليه من حق في في - 01:41:52

ففي صغير او كبير. سؤال ياشيخ واياك ظهره بل يحتمي بظهوره ما ما احد يتعدى عليه ايه هل المقصود من يحتمي بظهوره اما اللي منصوب ظهره وهو ايه لا هو ظهره هو وكذلك هذي بالتبعية هذا الذي ذكرت بالتبعية لان من من ثبتت عصمتة - 01:42:12

ثبتت عصمة من اتقى به. ليس مقصودا. يصح لكنه ليس معنى اصليا هذا من اللوازم. لازم يعني المعنى هذا نعم. الحديث الثامن عشر هنا ياشيخ حنا احسن الله يعني من محلك في الاسلام توقير ذي الشيبة المسلم. والا حنا عندنا الاصل عشان ما نقطع بس سلسلة اذكار الاخوان ان الاسئلة - 01:42:43

في ورقة نجيب عليها الله يجزاك خير. الحديث الثامن عشر عن معلم ابن يسار رضي الله عنه رده الى صلي الله عليه وسلم العبادة في الهرج كحجرة اليه. رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم دون - 01:43:13

فهو من افراده عنهم. وفيه ان العبادة في الهرج كحجرة الى النبي صلي الله عليه وسلم. والهرج الفتنة سميت هرجا لما فيها من الاختلاط. سميت فيها سميت هرجا لما فيها من الاختلاط - 01:43:33

والعرب تسمى الشيء اذا اختلط هرجا. والاحاديث الواردة عن النبي صلي الله عليه وسلم في تفسير الهرج بالقتل تفسير له باعلاه. فاعظم ما يكون من الاختلاط استباحة الدماء بغير وجه حق - 01:43:53

والا فاصل الهرج وما يحصل من الاختلاط ومن اعلاه وقوع القتل فيه. وقد اخبر النبي صلي الله عليه وسلم ان لزوم العبادة في زمن الفتنة كحجرة اليه. لاشتراكهما في نزع النفس من - 01:44:13

اما عليه الناس لاشتراكهما في نزع النفس مما عليه الناس. فالمقبل على الله بالعبادة في الفتنة ينزع نفسه او مما عليه حال الناس من اقبالهم على جمع اخبار الفتنة وتداول احاديثها. والحجرة - 01:44:33

يوجد هذا المعنى فيها فان المهاجر ينزع نفسه من هو فيه من الخلق في دار الكفر فيتحول الى دار الاسلام فجعلت معدولة بها لاما بينهما من الاشتراك في هذا المعنى. وفي الحديث فضل العبادة في زمن - 01:44:53

فتنة وفي الحديث فضل العبادة في زمن الفتنة ووجب تفضيلها غفلة الخلق فيها ووجب غفلة الخالق فيها. ومن قواعد الشرع تعظيم العمل زمن الغفلة. ومن قواعد الشرع تعظيم العمل زمن الغفلة وهذا وقع في احاديث كثيرة. وفيه ان من اسباب السلامة من الفتن الاكثار - [01:45:13](#)

من العبادة فيها وفيه ان من اسباب السلامة من الفتن الاكثار من العبادة فيها. وفيه بيان عظم جزاء العبادة في الفتنة. وفيه بيان عظم الجزاء العبادة في الفتنة. انها ابلغ في الفضل كهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم انها تبلغ في الفضل كهجرة الى النبي صلى الله عليه - [01:45:43](#)

سلم وفيه فضل الهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم وفيه فضل الهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم لتشبيه العبادة في المهرج في فضلها بالهجرة لتشبيه العبادة في المهرج في فضلها - [01:46:13](#)

هجرة. نعم. احسن الله اليكم. الحديث التاسع عشر عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتمل متفق عليه واللفظ للبخاري - [01:46:33](#)
هذا الحديث من الاحاديث المتفق عليها فهو مما رواه البخاري ومسلم بساندهما عن ابي سعيد من الخدري. واللفظ المذكور للبخاري. وفيه ان غسل يوم الجمعة واجب على كل محتمل والمحتمل هو البالغ. والمحتمل هو الاحلام منه. فسمى - [01:46:53](#)

محتملما والوجوب المذكور في الحديث هو المواقف للمعنى الذي اصطلح عليه الاصولية فالحقيقة الشرعية للواجب هي موافقة للحقيقة الاصطلاحية خلافاً لابن رجب وغيره الذين زعموا الفرق بينهما فان ادلة الشرع تدل على هذا. ومنها ما رواه - [01:47:23](#)
البخاري من حديث شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب عليكم الحج فحجوا. فقال رجل افي كل عام يا رسول الله؟ فقال ايش؟ لو قلت نعم لوجبت. لوجبت - [01:47:53](#)
فقوله صلى الله عليه وسلم لوجبت موافق للمعنى الذي اصطلح عليه الاصوليون في حقيقة الواجب. فالواجب في الشرع هو الحقيقة الاصطلاحية التي تواطأ عليها الاصوليون من كون ما وصف بكونه واجباً فهو لازم للعبد لزوماً - [01:48:13](#)
في فعله. وفي الحديث ان غسل يوم الجمعة واجب. وفي الحديث ان غسل يوم الجمعة واجب. وهذه المسألة مما تنازع فيها اهل العلم واحسن الاقوال فيها هو ما دلت عليه الاحاديث النبوية - [01:48:33](#)

والآثار السلفية من انه اذا وجد معنى الوجوب وعلته وجوب الغسل. واذا فقدت لم يجب الغسل صار مستحبها فان اصل فرض غسل يوم الجمعة ما وجدته النبي صلى الله عليه وسلم من - [01:48:53](#)

الصحابية وكانت اكثر البستهم الصوف من نتن الرائحة مع شدة الحر. فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بغسل يوم الجمعة فاذا وجد نتن الرائحة صار غسل يوم الجمعة واجباً. كالواقع في القميظ عادة. وان - [01:49:13](#)
فقد كالواقع في الشتاء غالباً فانه يصير مستحبها ولا يصير واجباً. وللحاظة هذه يكون فيها جمع بين الاحاديث الواردة في الایجاب والاحاديث الواردة في ترك غسل يوم الجمعة وفي الحديث من الفوائد تعظيم يوم الجمعة. تعظيم يوم الجمعة للامر بالاغتسال فيه. تعظيم يوم - [01:49:33](#)

بالامر بالاغتسال فيه. وفيه الامر بالنظافة. في مجتمع الناس وفيه الامر بالنظافة في مجتمع الناس من خالط الناس في مجتمعهم فان الادب الحسن منه المواقف للشرعية الاسلامية ان يكون على حال كاملة من من طيب الرائحة. نعم - [01:50:03](#)
احسن الله اليكم. الحديث العشرون عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فراش للرجل فراش لامرأته وثالث للطيب ورابع للشيطان. رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم دون البخاري فهو من - [01:50:29](#)
فوائد عليه. وفيه ان ما يتخذ للنوم من فرش يكون للرجل او لامرأته او لضيفه. وانما زاد على ذلك يكون للشيطان. والمراد وبالزيادة هنا ما زاد على الحاجة لا ما زاد في العدد. والمراد بالزيادة هنا ما زاد عن الحاجة - [01:50:49](#)
لا الزيادة في العدد. فالتوسيع في المشارب والمآكل والمفارش والملابس مما لا حاجة اليه من وضع المال في غير موضعه. ووضع المال

في غير موضعه اسراف. والاسراف مما يدعوا اليه الشيطان - 01:51:19

يعجبه ولذلك نسب الى الشيطنة. ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم وفراش لامرأته ان السنة ان لا ينام الانسان مع زوجته في فراشه
ال الحديث قال فراش للرجل وفراش لامرأته ها يلا فكوا اعماركم طيب - 01:51:39

ما الجواب عن هذا الحديث القطاع الطبي احسنت معنى هذا الحديث من شواهد حال العرب معناها قوله صلى الله عليه وسلم
وفراش لامرأته اي غير فراش زوجية ففراش المرأة مع زوجها واحد. وهذا الفراش تتخذه المرأة لاجل مصالحها مع اولادها -

01:52:13

ارطاع صغير او تمريض مريض فكانت عادة العرب فيما سبق ان المرأة لا تزاحم فراش زوجها بغيره فهي ترضع اولادها في غير فراشه.
واما مرظ احد منهم اتخذه لهذا الفراش. فهذا هو الفراش الذي كانت تتخذه المرأة العربية - 01:52:57

لمصلحة اولادها في جعله فراشا اخر غير فراش الزوجية فهذا معنى الحديث وليس معنى الحديث ان المرأة حتى تكون لها فراش
والرجل يكون له فراش ينفصلان فيه. وفي الحديث مدح التوسيعة على - 01:53:17

الاهل والامر بها مدح التوسيعة على الاهل والامر بها. لانه جعل للرجل فراش وللمرأة فراش وللضيف فراش فالتوسيعة على الاهل مأموم
بها. وفي الحديث كراهة التوسيع في الدنيا بلا حاجة - 01:53:37

كراهة التوسيع في الدنيا بلا حاجة. فتكون التوسيعة المأموم بها وفق ما تستدعي الحاجة دون من زاد دون ما زاد عليها. نعم. احسن الله
اليكم. الحديث الحادي والعشرون عن عبدالله بن عمرو - 01:53:57

رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قفلة كفزة رواه ابو داود وقال النووي واستناده جيد هذا الحديث رواه ابو داود
وحده وحده وهو حديث حسن. وقول النووي استناده جيد في معنى الحسن - 01:54:17

فالجيد من انواع علوم الحديث التي ذكرها في تدريب الراوي. وبين انه عندهم ما يتعدد فيه بين الصحة والحزن ما يتعدد فيه بين
الصحة الحسن. ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم قفلة يعني - 01:54:37

رجوع من غزوة رجوع من الغزوة فالرجوع من الغزوة يكون في الاجر كالخروج اليها. يكون في الاجر الخروج اليها. وفي الحديث ان
اجر القفلة من الغزوة كاجر الخروج اليه. ففي الحديث ان اجر القفلة من الغزوة يعني الرجوع منها كالخروج - 01:54:57

اليها وهذا هو الذي يسميه الفقهاء بالزوائد وهذا هو الذي يسميه الفقهاء بالزوائد الطاعات تابعة لها في الاجر. كالعبد اذا خرج الى
الصلاه من بيته ثم رجع اليه. فان الصلاه - 01:55:24

مقصد مأموم به والخروج اليها يسمى ايش؟ وسيلة. الخروج اليها يسمى وسيلة. والرجوع من من المسجد الى بيته يسمى زائدا
وزوائد الطاعات تكون فضلا من الله ونعمة ملحقة بمقاصدها رسائلها في كتاب عليها العبد. احسن الله اليكم. هذا الحديث الثاني
والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 01:55:44

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم له او لغيره انا وهو كهاتين في الجنة. رواه مسلم وقال واشار مالك احد رواة
ال الحديث عنده بالسبابة والوسطي. هذا الحديث رواه مسلم وحده - 01:56:14

اللفظ دون البخاري وقوله واشار مالك يعني احد رواته وهو مالك ابن انس الاصبهي الامام المعروف وقوله اشار بالسبابة والوسطي
اي جمعهما. وهذا الجمع يفيد معنيين وهذا الجمع يفيد معنيين. احدهما قربه من النبي صلى الله عليه وسلم - 01:56:34

في الجنة قربه من النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. كقرب السبابة الى الوسطي. كقرب السبابة الى الوسطي والآخر علو رتبته في
الجنة. فهو الذي يلي رتبة النبي صلى الله عليه وسلم فيها - 01:57:04

فان اطول الاصابع هو ايش؟ الوسطي ويليه في الطول السبابة والوسطي يفيد مع القرب افاده العلو وان كافل اليتيم
يكون في مرتبة عالية تلي مرتبة النبي صلى الله عليه وسلم في العلو - 01:57:24

وفي الحديث بيان فضل كفالة اليتيم. والمراد بكفالة اليتيم ضمه والقيام على اصلاحه ضمه والقيام على اصلاحه. فلا تسمى كفالة الا
مع وجود الضم. فلا تسمى كفالة الا مع وجود الظن فمن اراد ان يكفل يتيمها ضمه الى اهل بيته. وقام على اصلاح شأنه. وهذا -

وهذه الصورة هي الكفالة الشرعية اليتيم التي يتعلق بها التواب. اما ما يسمى اليوم بكفالة اليتيم ولا يكون ضمماً فهذا حقيقته الشرعية صدقة على يتيم. هذا حقيقته الشرعية صدقة على اليتيم وهي من ابواب الخير لكن لا يصح - 01:58:14

ان تسمى كفالة ثم يعلق بها هذا الحديث في معناه. والناس لما استجد لهم من الاحوال وقع الغلط عندهم في كثير من الاحكام في في تصويرها وتقريرها حتى صارت توجد معانٌ تنسب إلى الشرع ليست كذلك كالذى ذكرنا من كفالة اليتيم - 01:58:34

حقيقته الشرعية الصدقة على يتيم واما الكفالة فلا بد من الظم. نعم. احسن الله اليكم. الحديث الثالث والعشرون عن حسان بن ثابت رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور. رواه ابن ماجة - 01:58:54

حسن. هذا الحديث رواه ابن ماجة وحده. وهو من زوائد على بقية اصحاب الكتب الستة واسناده حسن. وله عن جماعة من الصحابة يفيد مجموعها كون الحديث من الصحيح لغيره. وفيه لعن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:59:14

ما زوارات القبور يعني اللاتي يزرن القبور من النساء. واللعن هو الطرد والابعاد من رحمة الله فيه تحريم زيارة النساء القبور وانها من كبار الذنوب وفيه تحريم زيارة النساء للقبور وان - 01:59:34

انها من الكبائر. والمراد بالزيارة الدخول عليها والوصول إليها. الدخول عليها والوصول إليها. والمرأة اذا مرت بالمقدبة لم تمنع من السلام عليها. فالمرور على غير زيارة المقابر. فالمر على المقبرة هو الذي يحيزها ولا يدخل فيها. فيكون مارا ولا يسمى - 01:59:54

وانما يسمى زائرا من دخل على القبور ووصل إليها. وهذا يسمى زائرا ففضل زيارة القبور انما تتعلق بالدخول إليها والوصول والوقوف عندها. واما المرور فهذا لا يسمى زيارة. وللمرأة اذا مرت ان تسلم - 02:00:24

لكن ليس لها ان تزور وانما يسلم المار على القبور متى متنى يسلم اه اذا رأى القبور واما مع عدم رؤيتها فلا يسلم عليها فاحكامها كاحكام فانت اذا مررت ببيت صديق لك لا تراه وهو مصمت لا يصح شرعا ولا عقلا ان تسلم. فانما كانت زيارة القبور -

وفق خطاب الشرع والذي كان عليه المسلمين انها لم تكن مسورة. هذا السور حادث من وقت قريب فلم تكن مقابر المسلمين مسورة. كانت الجبانة وهي المقبرة مفتوحة فاذا مر فيها بها شاهد القبور فسلم. فان امكن مشاهدتها من نحو وراء - 02:01:18

محرم فهذا يكون في حكم الرؤية او اطلع من فوق جسر فكانت المقبرة تحته سلم لانه يرى القبور فهذا هو المعنى الموجود في معنى زيارة القبور والسلام عليها في خطاب الشرع وما يعرف في احوال السلف رحمهم الله تعالى. نعم - 02:01:38

احسن الله اليكم. الحديث الرابع والعشرون عن عمرو بن امية عن امية الضمري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اعطى الرجل امرأته فهو صدقة. رواه احمد واسناده ضعيف - 02:01:58

هذا الحديث رواه احمد فهو من زوائد على الكتب الستة والحديث اذا خلا من الكتب الستة قدم العزم الى احمد حديث اذا خلى من الكتب الستة قدم العزم الى احمد. ذكره ابن حجر في مقدمة مختصره لزوائد البزار. وهذا - 02:02:18

الحديث اسناده ضعيف ففي رواية محمد ابن ابي حميد المدنی احد الضعفاء. ويشهد له ما رواه مسلم من حديث ابی مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا انفق على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة - 02:02:38

ان المسلم اذا انفق على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة. وفي الحديث فضل النفقة على المرأة وفي الحديث فضل النفقة على المرأة. وفيه تسمية ذلك صدقة - 02:02:58

لان الصدقة في خطاب الشرع اسم جامع لأنواع المعروف والاحسان. لان الصدقة في خطاب الشرع اسم جامع البر والاحسان. وفيه ان العمل المباح اذا اقترب بنية صالحة اثيب عليه العبد - 02:03:18

وفيه ان العمل المباح اذا اقترب بنية صالحة اثيب عليه العبد. والنية الصالحة تشير اليها رواية من حديث ابی مسعود البدری فيه قوله صلى الله عليه وسلم وهو يحتسبها اي يطلب الاجر من الله سبحانه وتعالى. فلو انفق على امرأته من غير - 02:03:38

احتساب فلا ثواب له. نعم. احسن الله اليكم. الحديث الخامس والعشرون عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم نهيٰت عن التعرٰي. رواه ابو داود الطیالس وله علة. هذا الحديث رواه ابو داود الطیارسي في - [02:03:58](#) -
كم يرد عليه؟ ابشر ان شاء الله هذا الحديث رواه ابو داود الطیارسي في مسنده بهذا اللفظ. وله علة. فاصل هذا الحديث رواه مسلم
من حديث جابر من فعل النبي صلی الله عليه وسلم. وانه لما كان ينقل الحجارة مع - [02:04:18](#)
قريش اراده عمه العباس ان ينزع ازاره وهو ما يشده على اسفله ويجعله على عاتقه ليتقى الحجارة ففعل النبي صلی الله عليه وسلم
فسقط وشحذت جحظت عيناه. فقام صلی الله عليه وسلم ثم لبس - [02:04:51](#)
ازاره فاختلط فيه بعض الرواة ورواه بهذا اللفظ نهيٰت عن التعرٰي. وفي الحديث النهيٰ عن التعرٰي وهو التجرد من الملابس والتعرٰي له
مقامان احدهما ان يكون بحضورة من لا يحل له النظر اليه ان - [02:05:11](#)
بحضرة من لا يحل له النظر اليه. وهذا محرم. والآخر ان يكون بحضورة من يحل له النظر اليه كزوجة وغيرها ان يكون بحضورة من
يحل له النظر اليه كزوجة وغيرها. وهذا المقام - [02:05:31](#)
له حالان الحال الاولى ان يكون بحاجة الحال الاولى ان يكون بحاجة فهذا جائز الحال الثانية ان يكون بغير حاجة. والحال الثانية ان
يكون بغير حاجة. وهذا مكروره كن في اصح الاقوال وهذا مكروره في اصح الاقوال. وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب
ونستكمل بقية - [02:05:51](#)
بعد صلاة المغرب باذن الله تعالى الحمد لله رب العالمين وصلی الله على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [02:06:21](#)